

الي اوله وهو في الاصطلاح تعديم لفظ من الكلام ثم تاخير وقد
 ذكر منه المصنف خمسة انواع الاول ان يقع العكس بين المضاف والمضاف
 اليه دون العامل وذلك ايضا في جملتين الثاني ان يقع العكس
 بين المضاف والمضاف اليه وذلك ايضا في جملتين
 الثالث ان يقع العكس بين المضاف والمضاف اليه لكن في جملة واحدة
 الرابع ان يقع العكس في متعلقين متعلقين متعلقين متعلقين
 والخامس ان يقع العكس بين الفعل والفاعل في جملتين وقد
 اشتملت على هذه الانواع الخمسة ابيات من القصيدة كل نوع منها
 في بيت مع ان تنوعا العكس غير محصور في ذلك

١٠ فابيض بعد سواد قلب منصرف

١١ واسود بعد بياض وجه منصرف

اللفظة مافية من اللفظة قد تقدم واغراب بين الاستسما وفيه
 استسما واحده وهو العكس بين العامل والمضاف اليه وهذا
 النوع من الغالب وهو العكس بين العامل المضاف والمضاف اليه
 وهذا النوع من الغالب في شكله بديع في حسته لم ادر في مثلهم
 نظير له لان فيه رد الفعل مضافا ورد المضاف فعلا ومنه لناظم

١٢ لو ان ليك قوا فينا جلودنا من طيب زورته ليدوا حيانا

١٣ هيفاً بعد بعد الغيب سايلة عني ونترى بعد الجهد احيانا

الزيادة في مطابقة التدرج بين السواد والبياض وفيه التوازن
 كما في لفظ من النصف الاول لم نظير في النصف الثاني وفيه
 مراعاة النظير بين الغلب والوجه وفيه المطابقة من غير تدرج

بيني

بين منصرف منزه فانظر ما احتوى عليه هذا البيت من محاسن
 البديع ومجيد على الطريق السهل المنهج المعنى لما ذكرنا من
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من الغر والاهم من الغر الذي
 سماه به علي الفرس ذكر احوالهم واحوال عداوتهم حين انجز الله نعمته
 لهم صادق عداوتهم فابيض بعد سواد قلوب المنصرفين واسودت
 بعد بياض وجوه المنزهين قال

١٤ فاتبع رجال السرى في البيد واسرله

١٥ سرى الرجال ذوق الملباب والرهيم

اللفظة ذوى جمع سلامة الواحد ذوا قوله الملباب هو جمع لب
 وهو العقل وقد جمع على الب نحو بوس وابوس فالاصح ان
 البب قوله الهم هو جمع همة وهو العزيمة على الشيء المرغاب
 في البيد يمكن ان يتعلق بالسرى ويمكن ان يتعلق بالملبغ والضمير
 من له يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم المرستسما وفيه استسما د
 واحد وهو العكس في المضاف والمضاف اليه وهذا النوع ايجز
 عزيز الوجود كثير الحسن الموجود ومنه لناظم

١٦ عطفت قرها النظر وقال كهر راية تحسن هذا نظيرا

١٧ بذلك العجب يوم وصال نراينا وصال يوم كثيرا

الزيادة في التخييل المشق بين السرى واسر المعنى ان المرء يجب
 من افعه ومن اتقدي بك فيهم وهو فاتبع رجال السرى في البيد
 واسر سرى الرجال لذلك الحمد المشيد لعلك ان تصل لما وصلوا
 وتدخل باب الرضا كما ينظر بانحفا الغالية لذوى الهم العالية قال

Copyrighted material